عذاب في النار أو عذاب في القبر لكان خيرا أو لكان أفضل ۞

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ انا أبو بكر بن اسحاق انا احمد بن ابراهيم بن ملحان
نا ابن بكير نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن سعيد
ابن ابي امية الثقفي عن يونس بن بكير عن بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يستبطئن احدكم رزقه فان جبريل عليه السلام التقى في روحي ان احدا منكم
لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله أيها الناس واجملوا في الطلب ۞
ورواه ايضا جابر بن عبد الله وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته
زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك
هم المؤمنون حقا فاخبر ان المؤمنين هم الذين جمعوا هذه الاعمال التي بعضها يقع
بالقلب وبعضها باللسان وبعضها بهما وسائر البدن وبعضها بهما او باحدهما
وبالمال وفيما ذكره الله من هذه الاعمال تنبيه على ما لم يذكره واخبر بزيادة ايمانهم
بتلاوة آياته عليهم دل على ذلك دلالة على ان هذه الاعمال وما نبه بها عليه من جوامع
الايمان وان الايمان يزيد واذا قبل الزيادة قبل النقصان وبهذه الاية وما في معناها
من الكتاب والسنة ذهب اكثر اصحاب الحديث الى ان اسم الايمان لجميع الطاعات فرضها
وفضلها وانها على ثلاثة اقسام فقسم يكفر بتركه وهو اعتقاد ما يجب اعتقاده والاقرار
بما اعتقد وقسم يفسق بتركه ولا يكفر به اذا لم يجحده وهو مفروض الطاعات كالصلاة
والزكاة والصيام والحج واجتناب المحارم وقسم يكون بتركه مخطئا الا افضل غير فاسق
ولا كافر وهو ما يكون من العبادات تطوعا واختلفوا في كيفية تسمية جميع ذلك ايمانا
فمنهم من قال جميع ذلك ايمان بالله تبارك وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم لان
الايمان في اللغة هو التصديق وكل طاعة تصديق لان احدا لا يطيع من لا يثبته
ولا يثبت امره ومنهم من قال الاعتقاد والاقرار ايمان بالله وبرسوله وسائر الطاعات
ايمان لله ولرسوله فيكون التصديق بالله اثباته والاعتراف بوجوده والتصديق له
قبول شرايعه واتباع فرايضه على انها صواب وحكمة وعدل وكذلك التصديق بالنبي
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم والتصديق له وقد ذكرنا بيانه ودليله في كتاب الايمان وفي كتاب الجامع
ونحن نذكرها هاهنا طرفا من ذلك ۞ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا ابو عامر عن اسرائيل عن سماك عن
عكرمة عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت الذين ماتوا وهم يصلون
الى بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ۞ ورواه ايضا البراء
ابن عازب أتم منه وفي هذا دلالة على انه سمى صلاتهم الى بيت المقدس ايمانا واذا ثبت
ذلك في الصلاة ثبت ذلك في سائر الطاعات وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
ايمانا فقال في حديث ابي مالك الاشعري عنه الطهور شطر الايمان ۞

حدثنا ابو محمد بن يوسف انا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انا محمد بن عبسى بن
السكن ثنا عفان ثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن
ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الطهور شطر الايمان ۞
وسمى في حديث وفد عبد القيس كلمتي الشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وحج البيت واعطاء الخمس ايمانا ۞

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انا علي بن محمد
الخزاعي ثنا ابو قلابة ثنا ابو زيد الهروي ثنا قرة بن خالد عن ابي جمرة نصر بن عمران
الضبعي عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بالوفد غير الخزايا قالوا يا رسول الله انا بينا وبينك كفار مضر وانا لا نصل اليك الا
في شهر حرام فمرنا بامر نعمل به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بالايمان تدرون
ما الايمان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيموا الصلاة وتؤتوا
الزكاة وتصوموا رمضان وتحجوا البيت الحرام قال واحسبه قال وتعطوا الخمس
من الغنائم ۞ وسمى شعب الدين كلها ايمانا في حديث ابي هريرة ۞

أخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسماعيل
ابن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن
سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون أو بضع وسبعون افضلها شهادة أن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)